خطاب الرئيس العليمي... هذا لزال السياسي

صلاح السقلدي

ما قالـــه اليوم الرئيـــس العليمي بشـــأن نتائج حرب ٩٤م بأنها (حرب قد افرغـــت المـــشروع الوحدوي من مضمونه وقضت على مبدأ الشراكة) كلام ليس بجديد وقد سبقه قبله كثر من السياســـيين ومن رموز شاركت بتلـــك الحـــرب الجائرة منهـــم اللواء علي محســـن الاحمر الذي وصف قبل سنوات وضع ما بعد تلك الحرب ٩٤م بأنه وضع احتلال للجنوب.

ولم يكشـــف الرجُـــل اي العليمي بالتالي عن سر خفـــي فالكل يعرف هذه الحقيقة برغـــم المكابرة والعناد التي ظلت تتملـــك بعضهم بمن فيهم جنوبيين بلهاء للأســـف.. لكن ما هو مثـــير للانتباه بهذا الاعتراف وبهذا الوضوح والـــذي يعـــد زلزالا سياسيا و مفا جـــأ ة صا عقـــة للجميع وأولهم غلاة وحدة ٩٤م أنفســـهم هو ان يأتي من رجُل يشغل منصب رئيس الجمهورية.

فلهذا الامـــر دلالات وأبعاد كبيرة وخطيرة على كل المستويات والصُعد بما فيها القانون الـــدولي. كما وأنه يـــأتي في وقت تحقـــق فيه القضية الجنوبية كثير من المكاسب.

نقرُ للعليمي شـــجاعته هذه المرة - شـــجاعة غير متوقعة من رجُل عُرف عنـــه التدليس بالاحاديـــث والخداع بالمواقـــف- ونحيي فيـــه كلامه هذا ولو متأخرا فقد كان كلاما شـــجاعا بحق فضـــلاً عن انه غايـــة بالأهمية السياســـية كحُجـــة دامغة لأصحاب الحق و كدليل قاطع ومن اعلى سلطة امام الداخل وامام المؤسسات الدولية على ان المشروع الوحدوي قد تم ذبحه من الوريد للوريـــد وباعتراف الجُناة أنفســـهم وان الجنوب ظل من حينها والى اليوم تحت احتلال صريح باسم الوحدة ..وأن ما تم من غداة تلك الحرب من قرارات وقوانين ودساتير وتغيير ديموغرافي وغيرها من الاجراءات هي باطلة جُملة وتفصيلا ولا قيمة لها من وجهة شرائع السماء ومواثيق الارض فقد تمت عنوة وباطل من طرف واحد كانت له الغلبة العسكرية ذات صيف ...فما بُـنيَ على باطل فهو باطل.

(فلله الحُجة البالغة).

فكر شعب الشمال تجاه الجنوب وشعبه.. آسف ما بعده أسف ولكن؟!

علاء عادل حنش

كيف لشـــعب الجنوب أن يقبل بوحدة وهذا الفكر القائم لدى أفراد شعب الشمال يسيطر على عقولهم، وقلوبهم؟

كيف لشـــعب الجنوب أن يقبل بوحدة مع فكـــر مُتعالي يســـتحوذ على عقول أفراد شـــعب الشـــمال.. فكر قائم على الفيد، والنهب، والإســـتحقار، والسخرية الجهوية؟

ألا يعقل أشقائنا في الشمال؟

ألا يفقهه إخواننا في الشمال أن وحدة النهب والسلب التي كرستها قياداتهم في نظام صنعاء اليمنية في عقولهم لن يقبل بها شعب الجنوب مهما كان الأمر، وتحت أي مبررات، ومهما كانت التضحيات؟

ألا يعلم شعب الشمال أن أبناء الجنوب هم من كانوا المبادرين لما تسمى بـ(الوحدة اليمنية)، ســـيئة الصيت، التي يتغنى بها الشـــمال اليوم قبـــل أن يغـــدر بهـــا نظامهـــم الغـــادر في صنعاء وقواتهم، ويشـــنون حربًا عبثية غادرة على شـــعب وأرض الجنوب، لتكشف تلـــك الحرب الوجه الحقيقي لشريك الوحدة الغادر؟

على أشقائنا في الشـــمال أن يعلموا تمامًا أن لغة الكراهية، والبغضاء، والحقد، التي يروّجون لها اليوم عبر وسائل الإعلام ووســـائل التواصل الاجتماعي ما هي إلا آخر مسمار في نعش ما تسمى بـ(الوحدة اليمنية) المشؤومة؟ وأن العودة إلى الوراء أصبح من سابع المستحيلات؟

شـــعب الجنـــوب وقواته المســـلحة الجنوبيـــة البطلة، وقياداته السياســـية حددوا اليوم مصيرهم، وسلكوا طريقهم الذي لن يستطيع أي أحد إيقافهم عنه، أو عرقلة سيرهم نحو تحقيق هدفهم المتمثل في استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على حدودهـــا الجغرافية والسياســـية المعروفـــة دوليًا ما قبـــل 21 مايو / أيار 1990م.

لن تســـتطيع أي قـــوة في العالم كله إخضاع شـــعب الجنوب، أو ارغامه على وحدة بُنيت على باطـــل، وها هو مصير الباطل اليوم الزوال.

وأخيرًا.. ثقوا يا أبناء شـــعب الشمال أن شعب الجنوب لن يتمنى "حذاء أنصار الله"، ميليشـــيا الحوثي، ذراع إيران، كما تزعمون في وسائل إعلامكم، ولن يقبل أن يكون مرتهنًا لصنعاء أو الشمال.. ثقوا كل الثقة في ذلك، والأيـــام دول، يومًا بيوم.. يومًا لكم ويومًا عليكم.

وتذكروا جيـــدًا، أن ذكرى فك الارتباط حلت هـــذه الأيام، والجنـــوب قد بلغ من الانتصـــارات ما بلغ، وبـــات اليوم أقرب مـــن أي وقت مضى إلى اســـتعادة دولته الجنوبيـــة كاملة الســـيادة وعاصمتها الأبدية عدن.

حزب الإصلاح والارتماء في احضان الحوثي

أحمد راشد الصبيحي

لقد وجد حزب الإصلاح فرع الإخوان المســـلمين في اليمن وولـــد الإرهاب معـــه في اليمن؛ حيث عمل عـــلى تبني كل الجماعات الإرهابية وتنظيمها في اليمن حتى أصبحت اليمن موبوءة بالإرهـــاب وأطلق عليها أنها بلـــد حاضنة لتنظيم القاعـــدة في جزيرة العـــرب بعد عودة الأفغـــان العرب من أفغانستان.

وأما في الحياة السياسة؛ فمارس حزب الإصلاح سياساته منطلقـــاً من اســـتخدام الإرهاب لتخويـــف خصومه أو من يعترض طريقـــه ، حيث تنامت أعمال الاغتيالات والتصفيات والتفجـــيرات منذ ظهر حزب الإصلاح عـــام 1990، فتعرض المئات من القيادات والمسؤولين الجنوبيين في صنعاء لأعمال اغتيالات كان ما يقارب 150 منهم قيادات عسكريه وحزبيه بعد توحد دولة الجنوب مع الشمال برغم معارضة كبار قيادة الإخوان للوحدة مع الجنوب تحت مسمى شيوعيين .

وفي حربٍ 1994 آذار حزب الإصـــلاح عبر قياداته الدينية تحريضاً دينياً داخل معســـكرات الشمال ضد الجنوب وقواته وأباح لهم دماء كل الجنوبيين .. كـــما أصدر فتاوى التكفير المشـــهورة ضد الشـــعب الجنوبي وجواز قتـــل كل جنوبي باعتبارهم كفرة وحشـــد وتأليب الجهاديين وتبني وتصدير الإرهاب وتفريخه تحت أسماء وأشكال متعددة .

فحزب الإصلاح الذي واصل دعمـــه للتنظيمات الإرهابية اســـتخدمها في كل مراحل عمله السياسة وصولاً إلى اليوم حيث بدا التخاذم مع الحوثي بدون استحياء ولا ذرة ضمير أن الحوثي كان السبب في تشريدهم فاردوا العبودية عن الحرية وتقبيل الركب وكل ذلك حقدهم على الجنوب قد اعماهم كل ما فعل بهم الحوثي لأجل إســـقاط المشروع الجنوبي الهادف إلى استعادة الدولة وبنا دوله ديمقراطية اتحاديه .

ولقد جن جنون قيـــادات الاصلاح بعد الحـــوار الجنوبي الجنوبي خوفا من استقلال الجنوب عن الشمال لان قيادات الإصلاح تـــرى بالجنـــوب البقرة الحلـــوب و معظم قيادات التنظيم تعتمد على ما تحصل عليه من أموال طائلة تأتي من الجنوب عبر اســـتثماراتها الوهمية واستحواذها على معظم الموارد النفطية والعقارات الهامة لهذا فمن الطبيعي أن يجن جنونها بعد الحوار وعزم الجنوبيين اســـتعادة دولتهم وفك الارتبـــاط عن صنعاء فما كان من حزب الاصلاح الا أن يرتمي إلى احضـــان الحوثي دون أي تفكير مـــن العواقب ولم يأخذ العبرة من نهاية عفاش على يد الحوثي .

اللقاء التشاوري الجنوبي نجاح مشرف وجهود تستحق الإشادة

نايف قاسم البحر الميفعي

بمشاعر الســـعادة نرفع التهاني لســـيادة القائد الرئيس/ عيدروس بن قاسم الزبيدي يحفظه الله تعالى ونهئ أعضاء هيئة الرئاســـة وقيادة وأعضاء فرقي الحور الجنوبي الداخلي والخارجي وقيـــادة وأعضاء المكونات السياسية الجنوبية وشيوخ ومقادمة القبائـــل والمناصـــب والشـــخصيات الاجتماعية ونهنئ انفسنا والمناضلين والمناضـــلات وموطنـــي ومواطنات شعبنا بمناسبة النجاح المشرف الذي حققه الحـــدث التاريخي حدث اللقاء التشاوري الجنوبي الذي جراء انعقاده في العاصمة عدن في الرابع الى الثامن من شهر مايو العام 2023م الذي شارك في نعاقده قيادات المكونات السياسة الجنوبية وشـــيوخ ومقادمة القبائل والمناصب والشـــخصيات الاجتماعية والعلماء والاكاديميـــين ورموز العلم والثقافة والاعلام والصحافة والطب والرياضة والاقتصاد ورجال الاعمال والشباب والمرأة و منظـــما ت المجتمع المدني الذيـــن توافدوا الى العاصمـــة الجنوبية عدن مـــن جميـــع محا فظـــا ت و منا طـــق جنوبنا العربي الحديـــث ومن خارج الوطـــن للمشـــاركة بهذه المناســـبة الوطنية وفي هـــذا اللقاء الاخوي تم مناقشـــة جميع القضايا السياسية والمجتمعية التي تهم الشعب الجنوبي واســـتيعاب المظالم بشفافية وانفتاح على ارض الواقع بعيداً عن الاستهلاك الإعلامي والوعود الوهمية وتم إقرار الميثاق الوطني الجنوبي الذي تضمنت بعـــض بنودة التعايش الســـلمي بين كافة فئات الشـــعب الجنوبي تجسيداً لمبـــدأ التصالح والتســـامح وطمس خلافات الماضي الأليم بين الجنوبيين .

ومـــن ضمـــن فعاليـــات اللقاء التشـــاوري تم هيكلة دوائر وهيئات المجلس الانتقالي للســـير على خطى بناء مؤسســـات الدولة الجنوبية لكل ابناها وقد تحقق ذلك النجاح بتوفيق مـــن الله تعـــالى ثم برعايـــة كريمة ومتابعة مستمرة ودعم لا محدود من قبل سيادة الرئيس المناضل/ عيدروس يحفظـــه الله تعالى ويرعـــاه وكذلك تحقق النجاح بجهـــود صادقة بدلتها قيادة فريـــق الحوار الجنوبي الداخلي برئاسة الدكتور/ صالح محسن الحاج ونائبه والأعضاء وقيادة فريق الحوار الجنوبي الخارجي برئاســـة الأستاذ/ احمـــد عمر بن فريـــد والأعضاء على مدى عامـــين وكذلك نشـــكر ونقدر الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية بانعقـــاد هذا الحدث الهـــام ونتوجه بالشـــكر والتقدير لقيادات المكونات السياســـية الجنوبية التـــي اختارت مصالح الوطن الجنوبي على المصالح المعادية فضلـــت ان تتكامل جهودها مع جهود قيادة مجلســـنا الانتقالي الجنوبي لتحقيق الهدف المنشود هدف اســـتعادة الدولة الجنوبية المســـتقلة المغدور بها ونتوجـــه لدعوى اخوية لقيادات المكونات السياسية الجنوبية التي لم تصعد لسفينة الحوار الجنوبي بان تتدارك الفرصة بسرعة العودة الى صف شعبهم ووطنهم وقد قال السيد الرئيس/ عيدروس بن قاسم الزبيدي الجنوب لكل وبكل ابنائه ومن لم يأتي الينا ســـنذهب اليه وفي نهائه مقالي هذا نتوجـــه التحايا الاخـــاء والمحبة والتقديـــر والفخـــر النضـــال للقادة والجنود البواســـل من رجـــال قواتنا المســـلحة الجنوبية أينما تواجدوا في وطننا الجنوبي العزيـــز لان ما ننعم به اليوم من حيـــاة الامن ولاطمئنان وتحقيق النجاحات والانتصارات على كافة الأصعدة.

اننا ننعم بذلك بفضل الله عز وجل ثم بصمود وتضحيات ابطالنا ويجب علينا ان نســـاندهم نحـــن كموطنين ومواطنـــات مـــن خـــلال ابلاغهـــم بالمعلومـــات الحقيقية التي تســـهل لهم القيـــام بوجبهـــم الوطني على اكمل وجه لحمايـــة الوطن والمواطن من شرور صنـــاع التخريب والإرهاب وعلينـــا ان نتعامل معهم بمشـــاعر الاحترام والتقدير والعمل بتوجهاتهم التي تحافظ على ســـلامتنا وسلامة بلدنا.

ونســـأل اللـــه تعـــالى ان يحفظ وطننا وقياداتنا عسكريون ومدنيون وجنودنا وشـــعبنا مـــن نوائب القدر ومكائد الأعداء كما نترحم على اروح شهدانا الأعزاء الذين سيبقون خالدين في عقولنا وقلوبنـــا ماحيينا وندعو الله عز وجل بالشفاء العاجل لجرحانا الميامين الذين ســـنفخر بتضحياتهم مدى الحياة ولا يهمنـــا ان نفنا دفاعاً عن الكرامة والوطن